عنوان	**في جواب الملا عبدالجليل الاروميفي ترتيب السلسلة الثمانية الطولية**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره 69، صفحه 434ـ437
سایر مآخذ	مجموعه صد جلدی شماره 67 صفحه 169ـ172 مجموعه صد جلدی شماره 14 صفحه 503ـ506 مجموعه خصوصی 4077 صفحه 156ـ159 مجموعه خصوصی 6010 صفحه 498 مجموعه خصوصی 5006 صفحه 365 مجموعه خصوصی 6004 صفحه 198 مجموعه خصوصی 2012 صفحه 295 مجموعه خصوصی 3022 صفحه 169 مجموعه خصوصی 3023 صفحه 434 مجموعه خصوصی 3041 صفحه 155 مجموعه خصوصی 3058 صفحه 373 مجموعه خصوصی 3064 صفحه 263 مجموعه خصوصی 6006 صفحه 85 مجموعه خصوصی 2030 صفحه 89 مجموعه خصوصی 3009 صفحه 231
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	الملا عبدالجليل الاوروميأحد حروف الحي ولقد ورد إِلَيَّ اليوم كتاب من عبد الله عبدالجليل . . .

سيّدنا ومولانا قد أشكل عَلَيَّ مسائل متعدّدة وارجوا من فضلكم العالي أن تمنّوا على عبدكم بالتّعرّض لجوابها ولو بالإجمال على حسب فهمي وإداركي فإنّه غاية مقصودي ونهاية حظّي فهذا

[الأسئلة]

1) أن تبيّنوا لعبدكم بالبيان الواضح من الكتاب والسّنّة ترتيب السّلسلة الثّمانيّة الطّوليّة وكون كلّ سافل شعاعًا لعالية
2) ومنها التّفرقة بين البطن الثّالث وما فوقه وما بين تأويل الباطن ومظاهر ظاهر الظّاهر وما فوقه
3) ومنها النّسبة بين سيّدنا وشيخنا
4) وكذلك النّسبة بين الذّكر[1] القائم بالأمر بعدهما أَيُّ نِسْبَةٍ هي بَيِّنُوا جعلني الله فداكم وأنار برهانكم

[السائل]

بسم الله البديع الّذي لا إله إلّا هو العزيز الحكيم ولقد ورد إِلَيَّ اليوم كتاب من عبد الله عبدالجليل[2] فَاعْلَمْ أَيُّهَا الواقف على خطّ القيّم وأَثْبِتْ قدميك على الصّراط المستقيم واستعد لِمَا ألقي الله إليك في طريق التّقسيم

---

[1] **الذكر:** من ألقاب حضرة الباب. "يا معشر العلماء اتّقوا الله في آرائكم من يومكم هذا فإنّ الذِّكْر فيكم من عندنا قد كان بالحقّ حاكما وشهيدا"، قيوم الاسماء، سورة العلما (2). "الله قد أوحى إليّ إنّي أنا الله الحقّ لا إله إلّا أنا قد قدّرت فضل الذّكر كفضلي على العالمين جميعا"، قيوم الاسماء، سورة العاشوراء (12).

[2] **السائل:** الملا عبدالجليل الاورومي، أحد حروف الحي

[السؤال الاول]

وأمّا السّئوال عن سلسلة الثّمانيّة[3] فَافْهَمْ ما قدّر الله الشّيء بالشّيئيّة إلّا وقد حكم لها حكمها مسبوقاً في الكتاب مشروح الأسباب لأُولي الألباب حتّى لا يكون للنّاس على الله سبيلاً وإنّ الله لا يقبض الحجّة من بين النّاس حتّى أبلغ حكم الكتاب إلى النّاس جميعًا

أمّا الدّليل من الكتاب، هذه الكلمة من الكتاب: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يُوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾[4] بسّر الأحديّة بعد شكل المثلّث إلى هيكل المربّع لأهل البصائر فی ام الكتاب مشهورًا[5]

---

[3] قال السيد كاظم الرشتي في بيان معنى السلسلة الطولية، "اعلم أنّ السلسلة الطولية هي مراتب الموجودات في العلية والمعلولية. ومعنى ذلك: أنّ السافل شعاع للعالي كالنور للسراج، أي الشعاع المنفصل لا المتّصل، وتنحصر هذه المراتب في مقام الظهور بالآثار والأحكام في ثمان مراتب. الأولى: الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وآله وهي شجرة الخلد وعليّ أمي المؤمنين عليه السلام أصلها، وفاطمة فرعها، والأئمة عليهم السلام أغصانها. الثانية: حجاب الكرّوبيّن، وهم قوم من شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله من الخلق الاول...الثالث: الإنسان أي الرعايا، وهؤلاء إنّما خلقوا من شعاع الأنبياء...الرابعة: الجان...الخامسة: الملائكة غير العالين والكروبين...السادسة: البهائم وحشرات الأرض من الحيوانات. السابعة: النباتات كأنواع الأشجار البرّيّة والبحرية والبرازخ. الثامنة: الجمادات من العناصر والمعادن وسائر المركبات. وهذه المراتب إنّما يقال لها الطولية لوقوع كل واحدة منها تحت رتبة الأخرى، بحيث لا ذكر لها عند من هو أعلى منها، كالشعاع بالنسبة الى السراج، فلا يلحق السافل العالي وإن صعد وترقّى الى ما لا نهاية له، لأنّ له مقام معلوم لا يتعدّاه ولا يتجاوز عنه. وقال أيضًا: "وأمّا حصر السلسلة في الثمانية فتقريبي، فإنّ هؤلاء الثمانية ظهرت آثارها واستقلّت كينوناتها، وإنّ كل أسفل أضعف، فلمّا بعدت السلسلة ضعفت الآثار والكينونات، فصارت لا تعد في الحساب ولا يجري ذكرها في الكتاب إلّا في الكتاب المحفوظ، الذي هو أم الكتاب ومنه البدؤ وإليه الإياب، وإلّا فكيف تنحصر مراتب الفيض ومقامات الشعاع وشعاع الشعاع وشعاع شعاع الشعاع وهكذا الى ما لا نهاية لها، إلّا أنّ الأشعة لما ضعفت ضعف اعتبارها، فالحصر على الثمانية دليل النقص في القدرة وهو محال على ربّ البريّة، فكم من عوالم ومقامات ومراتب وآيات عجزت عن إدراكها الأبصار الضعيفة والقلوب المظلمة المدلهمة، فوجب القول على حسب متفاهم القوم ولذا قالوا ثمانية، وإلّا فالأمر أعظم وأعظم".

[4] القرآن الكريم، سورة الحاقة (69)، الآية 18

[5] شكل المثلث: المشيئة، الإرادة، القدر. هيكل التربيع: القضاء، الإذن، الأجل، الكتاب. "وأمّا سرّ التسبيع باجتماع الكيان مع الكيفيات لتحقق الكمال وبلوغ الوصال وظهور الآمال [الكيان مكوّن من جسم، نفس، روح والكيفية مكوّنة من حرارة، رطوبة، برودة، يبوسة]"، أنوار الغيب، مسائل متعددة، السيد كاظم الرشتي.

وأمّا الدّليل من السُّنَّةِ، طبق الكتاب حرفًا بحرف إنّ الجنان ثمانيّة[6] وإنّ رتبة المعارف بعد خلوة الأحديّة سبعة كما أشار عليّ السّجّاد في حديث الجابر مفصّلاً مشروحًا[7]

أمّا البيان، فهو أن تعبد الرّحمٰن على حدّ البيان من خلق الإنسان بلا إشارة الجمع ولا التّباين بل على وجه الوحدة وهي جنّة الأحديّة داخلها لم يخرج خارجها لم يدخل وما قدّر الله سبيلا للواردين إلّا بعد المحو عمّا سواها سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون ولا يعلم كيف هو إلّا هو القديم عليمًا

فلمّا شاء الله بالشّيء وجدت المشيّة بالله لا من شيء وخرّت على عرشها ساجدة لله بأنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك وأنا أوّل السّاجدين لله العليّ الحميد ولمّا كان الأثر لا يدلّ إلّا على شأن مؤثّره خلق الله بإنّيّة المشيّة ذاتيّة الإرادة على كمال ما يمكن فيها ثمّ خلق الله من تلك الإنّيّة الجنّات الخمسة وحظايرها السّبعة على ما هو أهله ولا هم أهله إلّا كما هو أهله جودا وفضلا وما من شيء إلّا يسبّح بحمده ولكن النّاس لا يعلمون من علم الكتاب إلّا بعضًا من الحروف محدودًا

وأمّا الإشارة بالشّعاعيّة بينهما ما ترى عند أهل الحقيقة لتلك الكلمة تصديقًا لأنّه لو كان بين العالي والسّافل فصل أو وصل أو تشير إليها بالإقتران ما حكى المثال مؤثّره وبطل النّظام في حكم الكتاب تعالى الله عمّا

---

[6] "ومن جملة الأمور التي يجب اعتقادها وجود الجنة وما فيها من النعيم الدائم...واعلم أنّ لها ثمان طبقات، الأولى: جنة الفردوس، الثانية: الجنة العالية، الثالثة: جنة النعيم، الرابعة: جنة عدن، الخامسة: جنة دار السلام، السادسة: جنة دار الخلد، السابعة: المأوى، الثامنة: جنة دار السلام"، أصول العقائد، السيد كاظم الرشتي، الفصل العاشر، وجود الجنة والنار، معربا

[7] "قال الإمام السجّاد عليه السلام: يَا جَابِرُ أَوَتَدْرِي مَا المَعْرِفَةُ المَعْرِفَةُ إِثْبَاتُ التَّوحِيدِ أَوَّلاً ثُمَّ مَعْرِفَةُ المَعَانِي ثَانِيًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ الأَبْوَابِ ثَالِثًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ الإِمَامِ رَابِعًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ الأَرْكَانِ خَامِسًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ النُّقَبَاءِ سَادِسًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ النُّجَبَاءِ سَابِعًا وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾"، بحار الانوار، ج26، المجلسي، كتاب الإمامة، باب نادر في معرفتهم صلوات الله عليهم بالنّورانيّة...، الصفحة ٨

يصف المشبّهون في خلقه دون المثال في بارئه وكفى الدّليل قول الجليل: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمٰنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعْ البَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾[8] ما قَدَّرَ اللهُ بين العَالِي والسَّافِل رَبْطًا بحكم الكتاب مكتوبًا[9]

[السؤال الثاني]

وأمّا التفّرقة بين البواطن فى البواطن والظّواهر في الظّهور، فَاعْرَفْ أنّ الله قد جعل لكلّ باطن بطونًا ولكلّ ظاهر ظهورًا وما النّفس فيهما إلّا نفس واحدة وما الأمر إلّا واحدا أو هو أقرب فَاخْرِقْ بنظر الأحديّة كلّ الأحجاب حتّى تشهد لكلّ كما شهد الكتاب فإنّ لكلّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ مَكْتُوبًا

[السؤال الثالث]

وأمّا النّسبة بين البابين[10] فَأَتْقِنْ ثمّ خف عن الله الّذي لا إله إلّا هو ولا تَسْئَلْ عن شَيءٍ قد خلقه الله فوق مشعرك بمأة وسبعين ألف سنة فإنّ الله لا يكلّف نفسًا إلّا ما آتيٰها ولا تحزن على الرّدّ فإنّ الله قد أحكم على المدبر

---

[8] القرآن الكريم، سورة الملك (67)، الآية 3

[9] "وإنّ أعمال سلسلة السّبعة فكلّ عمل وجد في سلسلة الفوق جوهر بالنّسبة إلى سلسلة التّحت"، تفسير سورة والعصر. "وعلى كل فرض بأن يميّزوا بين كلمات أهل سلسلة الثانية عرض وشبح بالنسبة إلى سلسلة الأولية"، الرسالة الذهبية. "وأما القيام الظهوري فهو قيام ظهور الشيء بالآخر، لا ذاته ولا كونه...فالمعتبر في القيام الظهوري هو قيام ظهور العالي للسافل، فيكون ذلك الظهور هو نفس السافل، فقد ظهر السافل بالسافل، فيكون السافل محلا لذلك الظهور، الذي هو نفسه من حيث نفسه، فيتّحد الظهور والمظهر"، تفسير آية الكرسي، الجزء1، السيد كاظم الرشتي، فصل أقسام القيام

[10] إشارة الى الشيخ أحمد الاحسائي والسيد كاظم الرشتي. "اعْلَمُوا يَا أَهْلَ الأَرْضِ أَنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ مَعَ البَابِ بَابَيْنِ مِنْ قَبْلُ لِيُعَلِّمَكُم أَمْرَهُ عَلَى الحَقِّ بِالحَقِّ مِنْ حَوْلِهِ عَلَى الحَقِّ مَشْهُودًا"، قيوم الاسماء، سورة القدر (24). "وإنّا نحن قد قدّرنا البابين في حول الماء آيتين فمحونا آية اللّيل وقد جعلنا آية النّهار هذا مبصرة لتبتغوا إلى حظّكم من الذّكر الأكبر وإنّ الله قد كان بالمؤمنين رحيما ... وقد أرسلت عليكم في الأزمنة الماضية أحمد وفي أزمنة القريبة كاظما فلم تتّبعوهما إلّا المخلصون منكم"، قيوم الاسماء، سورة الانوار (27). "وهو الّذي قد جعل الشّمس والقمر آيتين بالحقّ ليعلموا عدد السّنين في البابين النّيّرين كذلك يضرب الله الأمثال بالحقّ لتكونوا بالله الحميد شكورا"، قيوم الاسماء، سورة القلم (71). "وإنّا نحن قد بعثنا البابين من قبل على ذلك الكلمة فمنهم من آمنوا ومنهم من كفروا وإنّ الله كان على كلّ شيء شهيدا"، قيوم الاسماء، سورة الزوال (80).

بالرّدّ ولا مردّ لأمر الله بالحقّ مسئولاً وما جعل الله بينهما إلّا كما وضع الله بين الحركة والسّكون فإن تعرف الفَصْل مِنَ الوَصْلِ تبلغ إلى حظّك من نصيب الكتاب مفروضًا

[السؤال الرابع]

وأمّا السّئوال بيني وبينهما[11] فما صغر جثّتك وكبّر مسئلتك، لا يعلم ذلك إلّا الله ربّي وربّ العالمين جميعًا، وهو العَلِيُّ في السّمٰوات والأرض في أُمِّ الكتاب بحكم الكتاب محمودًا

وأمّا الاظهار بالسّئوالات فمن يمنعك عن الباب بالرّحمة اتّق الله يعلمك من تأويل الأحاديث بديعًا فاحفظ وصيّتي عليك فإنّ الله قد قَدَّرَ للحافظين حُسن المقام وحُسن المآب مرتفعًا وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

[11] بينهما: البابين، الشيخ أحمد الاحسائي والسيد كاظم الرشتي

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة